وما ربك بغافل عما تعملون • وانما يوخرهم لوقتهم وفي قراء بالفوقانية

سورة يوسف عليه السلام مكية وهي مائة واحدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم • الر الله اعلم بمراده بذلك ع

تلك هذه الايات ايات الكتاب القران والاضافة بمعني من المبين • المظهر

للحق من الباطل انا انزلناه قرانا عربيا بلغة العرب لعلكم يا اهل مكة تعقلون •

تفهمون معانيه نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا بايحائنا اليك

هذا القران وان مخففة اي وانه كنت من قبله لمن الغافلين • اذكر اذ قال

يوسف لابيه يعقوب يا ابت بالكسر دلالة على ياء الاضافة المحذ وفة والفتح

دلالة على الف محذ وفة قلبت عن الياء اني رايت احد عشر كوكبا والشمس

والقمر رايتهم تاكيد لي ساجدين • جمع بالياء والنون للوصف بالسجود الذي

هو من صفات العقلاء قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا

لك كيدا يحتالون في هلاكك حسدا لعلمهم بتاويلها من انهم الكواكب والشمس

امك والقمر ابوك ان الشيطان للانسان عدو مبين • ظاهر العداوة وكذلك

كما رايت يجتبيك يختارك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث تعبير

الرويا ويتم نعمته عليك بالنبوة وعلى ال يعقوب اولاده كما اتمها بالنبوة على

ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم بخلقه حكيم في صنعه لقد

كان في خبر يوسف واخوته وهم احد عشر ايات عبر للسائلين من خبرهم

اذ قالوا اي بعض اخوة يوسف لبعضهم ليوسف مبتداء واخوه شقيقه بنيامين

احب خبر الى ابينا منا ونحن عصبة جماعة ان ابانا لفي ضلال خطاء مبين •

بين بايثارهما علينا اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا اي بارض بعيدة يخل لكم

وجه ابيكم بان يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم وتكونوا من بعده اي بعد قتل

يوسف او طرحه قوما صالحين • بان تتوبوا قال قائل منهم هو يهوذا لا تقتلوا

يوسف والقوه اطرحوه في غيابت الجب مظلم البير وفي قراءة بالجمع يلتقطه

بعض السيارة المسافرين ان كنتم فاعلين • لما اردتم من التفريق فاكتفوا بذلك

قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون • لقائمون بمصالحه

ارسله معنا غدا الى الصحراء يرتع ويلعب بالنون والياء فيهما ينشط ويتسع

وانا له لحافظون • قال اني ليحزنني ان تذهبوا اي ذهابكم به لفراقه واخاف

ان ياكله الذئب المراد به الجنس وكانت ارضهم كثيرة الذياب وانتم عنه غافلون

مشغولون قالوا لئن لام قسم اكله الذئب ونحن عصبة جماعة انا اذا لخاسرون •

عاجزون فارسله معهم فلما ذهبوا به واجمعوا عزموا ان يجعلوه في غيابت

الجب وجواب لما محذوف اي فعلوا ذلك بان نزعوا قميصه بعد

ضربه واهانته وارادة قتله وادلوه فلما وصل الى نصف البير القوه ليموت فسقط

في الماء ثم اوى الى الصخرة فنادوه فاجابهم لظن رحمتهم فارادوا رضخه بصخرة

فمنعهم يهوذا واوحينا اليه في الجب وحي حقيقة وله سبع عشرة سنة

Copyright © King Saud University